

## 3- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل واتوا النساء صدقاتهن نحلة - [00:00:00](#)

وتقدم الكلام على هذه الآية الكريمة. وان الله عز وجل يأمر الرجال ان يعطوا النساء المحو عند الزواج. فصدقاتهن نحلة اي عطية. والمقصود طبقات هنا اي المهور فان طبن لكم عن شيء منه نفسا - [00:00:24](#)

فكلوه هنيئا مريئا. اذا ارجعنا اليكم المهرة او بعضه. من طيب انفسهن ومن اختيارهن ورضاهن. فكلوه هنيئا مريئا. ثم وقال عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - [00:00:53](#)

وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا. السفهاء هم الذين لا يحسنون طوف في الاموال سواء كانوا من النساء او كانوا من الصغار. الذين لا يحسنون التصوف في الاموال بل يضيعون المال - [00:01:23](#)

فالله عز وجل نهى ان نعطي السفهاء اموالنا. نعم. لانهم سوف يضيعون هذه الاموال التي جعل الله لكم قياما. قيامكم اي معاشكم وحياتكم قائمة على ماذا؟ على هذا المال. نعم قائمة على هذا المال. ثم قال تعالى وارزقوهم فيها انفقوا - [00:01:48](#)

وعليهم وارزقوهم من الطعام والشراب والكسوة واكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا والقول الحسن الجميل. ثم قال تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. قبل - [00:02:18](#)

ان تدفعوا لليتامى اموالهم لا بد من ان تختبروهم فاذا انسنا منهم رشدا اذا انسنا منهم رشدا وشادا في التصوف في وحفظ المال فهنا ندفع اليهم اموالهم. التي كنا نحفظها لهم - [00:02:46](#)

لهم لهؤلاء اليتامى والخطاب هنا لولي اليتيم للوكيل عليها المتصوف في الانفاق في ماله والانفاق عليه نعم. فقبل ان يعطيه ما له عليه ان يختبره فاذا انس منه رشدا اي حسن تصوف في دفع له هنا المال - [00:03:15](#)

ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. لا تأكلوا اموالهم التي وليتم عليها نعم اسرافا وبدارا ان يكبروا. نعم. ومن كان غنيا فليستعفف. اذا كان الانسان اي اي ولي اليتيم غني فلا يأخذ من ماله شيئا لان الله قد اغناه. نعم. ومن كان فقيرا - [00:03:45](#)

فليأكل بالمعروف. يأكل من مال هذا اليتيم بالمعروف نعم لقيامه عليه ونفاقه به. فاذا دفعتم اليهم اموالهم اي بلغوا او رشد. وآآ احسن التصوف فاشهدوا عليهم. عند دفع اموالهم. نعم. لان في ذلك توثيق - [00:04:16](#)

لئلا يكون اليتيم اذا كبر انت اكلت مالي ولئلا ايضا بعض اولياء الايتام يقول دفعنا اليك مالك ولم يدفعه او دفع بعضه واكل بعضه نعم فامر الله عز وجل بالاشهاد لان في ذلك - [00:04:43](#)

كتوثيق وكفى بالله حسيبا جل وعلا. فكفى بالله حسيبا لعباده محاسبا لهم جل وعلا ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

[00:05:03](#)